399 - (بنو الأيام) هم أهل العصر قال المطرانى من قصيدة يرثى بها أبا القاسم الإسكافى ويخاطب الدهر .

(ما كان ضرك لو ابقيت ذا أدب ... ألقيت إليه بنو أيامك السلما) .

(أعدمت من لست منه موجدا بدلا ... ماكررت يدك الواجدان والعدما) .

400 - (بنو الدنيا) هم الناس وقيل لعلى بن أبى طالب رضى ا تعالى عنه أما ترى حب الناس للدنيا فقال هم بنوها .

وسمعت الخوارزمى يقول أحسن ما قيل فى مدح النساء قول الشاعر .

(ونحن بنو الدنيا وهن بناتها ... وعيش بنى الدنيا لقاء بناتها) .

وأبلغ ما قيل فى ذمهن قول الآخر .

(إن النساء شياطين خلقن لنا ... فكلنا يتقى شر الشياطين) .

على أنه نقض قول من قال .

(إن النساء رياحين خلقن لنا ... فكلنا يشتهى شم الرياحين) .

401 - (بنو غبراء) هم اللصوص والصعاليك المهتدون فى مجاهل الأرض والعاملون بطرقها وقيل بل هم الفقراء اللاصقون بالغبراء من سوء الحال على غير غطاء ولا وطاء بن قال طرفة العبد .

(رأيت بنى غبراء لا ينكرونى ... ولا أهل هذاك الطراف الممدد) يقول انا معروف عند الأخيار والأشرار وعند اللئام والكرام .

402 - (أبناء الدهاليز) كناية عن الأنذال الأندال أبناء الزوانى قال ابن بسام